

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد تَقَدَّسَ أَرْزَه مِنْ رِوَايَةِ شَمِير عَنْ أَبِي زَيْدٍ . رُوِيَ أَيْضاً طَرِبَ بَيَ الرِّاءِ جَزْمٌ رَوَى أَيْضاً طَرِبَ بَاءً بَكْسَرُهَا عَلَى فِعْلَاءِ مَمْدُودٍ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هُوَ الطَّرِبَ بَيَ مَقْصُورٌ وَالطَّرِبَ بَاءً مَمْدُودٌ لَحْنٌ وَأَرْشَدَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

فَكَيفَ تَكَلَّمُ الطَّرِبَ بَيَ عَلَيْهَا ... فِرَاءُ اللَّؤْمِ أَرْبَاباً غَضَاباً قَالَ :
وَالطَّرِبَ بَيَ عَلَى غَيْرِ مَعْنَى التَّوَحِيدِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ
الطَّرِبَ بَيَ مَقْصُورٌ كَمَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَهُوَ الصَّوَابُ : اسْمَانِ لِلْجَمْعِ وَقَالَ عَبْدُ
ا[بَنُ حَجَّاجِ الزُّبَيْدِيُّ التَّغْلَبِيُّ :

أَلَا أَبْلَغَا قَيْساً وَخِنْدِفَ أَرْزَنِي ... ضَرَبْتُ كَثِيرًا مَضْرِبَ
الطَّرِبَانِ يَعْزِي كَثِيرَ بَنِ شَهَابِ الْمَذْهَبِ . وَقَوْلُهُ : مَضْرِبَ
الطَّرِبَانِ أَيْ ضَرَبْتُ فِي وَجْهِهِ وَذَلِكَ أَنَّ لِلطَّرِبَانِ خَطًّا فِي وَجْهِهِ فَشَبَّهَ
ضَرَبْتُهُ فِي وَجْهِهِ بِالْخَطِّ الَّذِي فِي وَجْهِهِ الطَّرِبَانِ وَمِنْ رَوَاهُ : ضَرَبْتُ عُبَيْدًا
فَلَيْسَ هُوَ لِعُبَيْدٍ [بَنُ حَجَّاجٍ وَإِنَّمَا هُوَ لِأَسَدِ بَنِ نَاعِمَةَ وَهُوَ الَّذِي
قَتَلَ عُبَيْدًا بِأَمْرِ النُّعْمَانِ وَالْبَيْتُ :

أَلَا أَبْلَغَا فِتْيَانِ دُودَانَ أَرْزَنِي ... ضَرَبْتُ عُبَيْدًا مَضْرِبَ
الطَّرِبَانِ .

غَدَاةَ تَوَخَّيَ الْمُلُوكَ يَلْتَئِمُ الْحَيَا ... فَصَادَفَ نَحْسًا كَانَ
كَالدَّيْرَانِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَمْعُ الطَّرِبَانِ الطَّرِبَ بَيَ وَقِيلَ : الطَّرِبَ بَيَ
الْوَحِيدُ وَجَمْعُهُ طَرِبَانُ أَيْ بَكْسَرُ فَسُكُونُ . وَعَنْ ابْنِ سَيْدِهِ : وَالْجَمْعُ طَرَابِينُ
وَطَرَابِيٌّ الْيَاءُ بِدَلٍّ مِنَ الْأَلِفِ وَالثَّنَائِيَّةُ بِدَلٍّ مِنَ النُّونِ وَالْقَوْلُ
فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي إِنْسَانٍ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الطَّرِبَ بَيَ عَلَى
فِعْلٍ جَمْعٌ مِثْلُ حَجَلٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

" وَمَا جَعَلَ الطَّرِبَ بَيَ الْقِيَمَارُ أُنُوفُهَا إِلَى الطَّيِّمِ مِنْ مَوْجِ الْبَحَارِ

الْخَضَارِمِ وَرَبَّمَا جُمِعَ عَلَى طَرَابِيٍّ كَأَرْزَه جَمْعُ طَرِبَ بَاءً وَقَالَ :

وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا طَرَابِيٌّ مَذْهَبٌ ... تَفَاسَى وَتَسْتَنْشِي بَأْنُفْهَا
الطَّيِّمُ